بن بلا: ان الجزائر لا تسمح باجراء التجارب النووية على اراضيها

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٦ تشرين الثاني ١٩٦٢
٨ جادي الثاني ١٣٨٢
العدد ٥١ السنة التاسعة عشرة
5723 ט׳ חשון
6.11.1962
No. 51 Vol. IXX

الجزائر — احتفلت الجزائر في اول هذا الشهر بالذكرى الثامنة لثورتها الظافرة باستعراض عسكري مهيب ظهرت فيه الأسلحة الواردة من الاتحاد السوفياتي والأقطار الاشتراكية..

والقى رئيس الوزراء بن بيلا خطابا بهذه الذكرى اكد فيه ان سياسة الجمهورية الشعبية الدمقراطية الجزائرية ستنتهج سياسة عدم الانحياز وستواصل النضال ضد نظام الاستعمار. كذلك اعلن تضامن بلاده مع كوبا وندد بالعدوان الامريكي..

لا نسمح بالتجارب النووية

وبعد يومين من هذا الاحتفال النضالي اعلن بن بيلا ان الجزائر لا تستطيع ان تسمح بان تجري تجارب نووية في اراضيها. وقال انه اعلم فرنسا بذلك.. واضاف ان حكومته تعارض بالتجارب النووية التي تجريها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وكانت فرنسا قبل استقلال الجزائر قد اجرت تجارب نووية في الصحراء الجزائرية.

زيارة الأقطار الاشتراكية

واعلن راديو بيكين ان بن بيلا قبل دعوة الحكومة الصينية الى زيارة الصين ولم يحدد موعد الزيارة. وقبل ذلك كان قد أذيع ان بن بيلا سيزور الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا.



بن بيلا رئيس وزراء الجزائر.. وبومدين قائد جيش التحرير يستعرضان فرقة من فرق الجيش الجزائري

طريق حل الازمة الكوبية يكمن في فك الحصار.. ووقف النشاط المعادي لكوبا.. وفي اجلاء قاعدة جوانتنامو

راديو موسكو يحذر من ان الحصار الأمريكي لا يزال قائماً. كاسترو يقول.. نثق كلياً في سياسة الاتحاد السوفياتي.. ميكويان: الشعب الكوبي يستطيع الاعتماد على الاتحاد السوفياتي.. مظاهرة عملاقة في بيكين.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — في الايام الاخيرة هتفت عناوين الصحف الغربية «يوثانت سكرتير الامم المتحدة متفائل بعد محادثاته مع فيدل كاسترو».. واشنطن متفائلة بينما يجري ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي محادثاته مع كاسترو رئيس وزراء كوبا.. الموافقة على ان يفتش الصليب الاحمر السفن الواردة على كوبا.. الولايات المتحدة تريد التفتيش في الاراضي الكوبية على نزع الصواريخ السوفياتية.

ولكن بينما كانت الصحف الغربية تضع هذه العناوين.. كان راديو موسكو يحذر الولايات المتحدة من بقاء الحصار الذي ضرب مجدداً حول كوبا بعد انتهاء زيارة يوثانت ويقول ان الولايات المتحدة لاتقوم بتعهداتها في فك الحصار مع ان الاتحاد السوفياتي قام بتعهده بتصفية الصواريخ في كوبا..

وقال راديو موسكو ان الولايات المتحدة تواصل تأييد العناصر المعادية للثورة الموجودة خارج كوبا واضاف ان الولايات المتحدة لاتخشى الصواريخ السوفياتية انما تخشى تأثير الثورة الكوبية الفكري على شعوب امريكا اللاتينية.

وفي الواقع تجمع تعقيبات المعلقين السياسيين الامريكيين والغربيين عامة على ان سحب الصواريخ السوفياتية جعل موقف الرئيس كنيدي اصعب.. فالولايات المتحدة تجد نفسها في عقدة جامدة.. فحكامها يريدون قلب حكومة كاسترو واعادة كوبا الى المزرعة الامريكية ورئيس الولايات المتحدة تعهد بعدم الاعتداء على كوبا من الولايات المتحدة او من اي قطر في النصف الغربي من الكرة الارضية.. ولهذا فمواصلة الحصار والابقاء على التوتر يهدف الى ايجاد السبيل للقضاء على حكومة كاسترو الثورية في عالم ترفض فيه الانسانية الاعتداء على حق شعب في تقرير مصيره.

محادثات كاسترو - ميكويان

وخلال هذا أستمر محادثات ميكويان - كاسترو في هفانا.. وتعقب الصحف الغربية على هذه المحادثات قائلة ان المحادثات تهدف الى تسوية الخلافات بين القطرين.

ولكن تصريحات ميكويان.. وتعقيبات الصحف الكوبية.. وخطاب كاسترو قبل هذه المحادثات تؤكد ان الوحدة قائمة بين القطرين.

قال ميكويان في تصريح له لصحيفة «هوى» الكوبية:

«السوفياتيون والكوبيون ينددون باعمال المستعمرين العدوانية ضد كوبا ويتضامنون حتى تستطيع جزيرتكم حاملة لواء الاشتراكية التقدم وتبقى في النظام الذي اختارته».

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

ازفستيا: اتفاقية سعود - حسين مؤامرة ملكية

السلال: اذا استمر سعود في عدوانه فستجري المعارك في الرياض

موسكو — نددت جريدة الحكومة السوفياتية، «ازفستيا»، تنديداً قوياً بحكومتي السعودية والأردن على ما تقومان به من عدوان على الثورة اليمنية. وقالت ازفستيا: ان هذين العرشين الملكين المتزعزعين يحاول الواحد منهما دعم الآخر. ولكن هذا ليس سوى جانب واحد من القضية. اما الجانب الثاني فهو محاولة احتكارات النفط الأنجلو - امريكية ايجاد سبل جديدة للعدوان على حرية الشعوب العربية واستقلالها

واضافت ازفستيا تقول: ان اتفاقية الوحدة التي وقعها ملكا هذين البلدين انما هي مؤامرة ملكية.

وقد اعلن «رئيس حكومة» الاردن وصفي التل ان الاردن والسعودية قد وقعتا على «اتفاقية الدفاع المتبادل» حيال الحرب الدائرة في اليمن..

وبوقاحة دعا وصفي التل كل الدول العربية الى الوحدة «لوضع حد للوضع الخطير الناجم عن مطامع مصر الاستعمارية!!»

وقد كتبت صحف القاهرة: «الاهرام» و«الجمهورية» تقول ان العربية المتحدة تعتبر سعود والامير فيصل مسؤولين عن كل النتائج التي نجمت عن محاولة غزو اليمن، الغزو الذي صد على اعقابه. وقالت «الجمهورية» ان سعود يعد هجوماً جديداً على اليمن ويحاول كسب تأييد لندن وواشنطن له.

ومن المسجد الكبير في تعز القى رئيس وزراء اليمن العقيد عبدالله السلال خطابا قال فيه: اذا استمر سعود في اعتداءاته على اليمن فستجري المعارك القادمة في الرياض عاصمة السعودية نفسها

وتكلم ايضاً عبدالرحمن البيضاني، نائب رئيس الحكومة، فأعلن ان ٣ آلاف جندي سعودي واردني قد قتلوا في المعارك التي دارت شمال غربي اليمن

واوردت وكالات الانباء ان العقيد السلال قد اجتمع في تعز بمفوض الجمهورية الصينية الشعبية وجرت المحادثات بينهما في جو ودي حول العلاقات بين البلدين وحول المساعدات التي ستقدمها الصين الشعبية اليمن.

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتعش الذكرى الخامسة والأربعون لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

حيفا — مكتب الاتحاد — بمناسبة الذكرى ال ٤٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشوراً وزع بآلاف النسخ على جماهير السكان في اسرائيل.

وقد دعا المنشور الى النضال من اجل الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي - حصن السلام والاشتراكية واستقلال الشعوب في العالم كله.

وقال:

لقد احدثت ثورة اكتوبر تحولا حاسماً في كل مجرى التاريخ الانساني وفتحت عهداً جديداً - عهد تحرر الكادحين من الاستغلال الرأسمالي، عهد تحرر الشعوب من الاضطهاد الاستعماري، عهد تحرر الانسانية من خطر حرب استعمارية.

وذكر المنشور الانتصارات الباهرة التي احرزتها راية اكتوبر خلال ال ٤٥ سنة الماضية

واستنكر سياسة الاستعمار الامريكي الحربية وتهديدها لحريات الشعوب وبعث بتحيات الاخوة والتأييد للشعب الكوبي الباسل واعرب عن التضامن مع وقفة الاتحاد السوفياتي الصامدة للدفاع عن السلام وحرية الشعوب.

واعرب عن التأييد من اجل حل قضية المانيا وفقاً لمصلحة السلام والدمقراطية ودعا الى النضال من اجل فصل السياسة الاسرائيلية عن ارتباطات «الثقة والصداقة» مع حكام بون.

ودعا الى الاتحاد من اجل منع سباق التسلح الذري الصاروخي بين اسرائيل والاقطار العربية، والى النضال من اجل تحول في السياسة الاسرائيلية من الارتباط بحلف الاطلنطي الى سياسة حياد ومن خط حل النزاعات بالقوة العسكرية الى خط الاتفاق المتبادل ومن خط نظام الاضطهاد العسكري الى خط المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب.

وندد بالتحريض المعادي للاتحاد السوفياتي في اسرائيل ودعا الى اقامة جبهة وطنية دمقراطية للدفاع عن السلام والدمقراطية.

وهتف:

لتعش وحدة الاحزاب الشيوعية والعمالية القائمة على أسس الماركسية - اللينينية ومبادىء الأممية البروليتارية.

ليعش الاتحاد السوفياتي! ليعش النظام الاشتراكي العالمي!

لتعش الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

ليعش السلام في العالم كله

لتحيا الشيوعية!

أصداء النزاع بين الصين والهند حول الحدود

صحف آسيا تدين الهند وتقول أنها طلقت روح افريقيا وآسيا

صحيفة تتهمها بزيادة معاداة الصين لكسب المساعدات الأمريكية

الحكومة الصينية في بيانها تقول لا يوجد اي سبب يدعو الى امتشاق السلاح او التخلي عن مبادىء التعايش السلمي وتقترح وقف القتال وبدء المفاوضات.. الهند ترفض وتلجأ الى امريكا.. امريكا تهرع الى ارسال الأسلحة والمدربين ولا تقوم بمحاولة واحدة لتخفيف التوتر..

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — محاولة واحدة لم تقم بها حكومة الولايات المتحدة للاسهام في حل نزاع الحدود الصيني الهندي عن طريق المفاوضات السلمية.. بالزغاريد استقبلت طلب حكام الهند الاسلحة وبدأت تنقلها بالطائرات جواً وبالسفن بحراً..

وها قد وصلت الشحنات الاولى الى الهند يصحبها مدربون امريكيون سيدربون الهند مباشرة وراء خطوط القتال كما قالت الانباء اول امس.. ان الولايات المتحدة تريد ان تحول نزاع الحدود الهندي الصيني الى موقد حرب خطر بل قد تعمل على تدويله..

وموقف الولايات المتحدة.. حماسها البالغ.. هروعها لنجدة حكام الهند في وقت تدعو فيه دول اسيا وافريقيا الى وقف القتال يوحي ايحاء واضحاً بان حكام الهند يندفعون الى الطريق المغامر ويخدمون مصالح الاستعمار في سيرهم في هذا الطريق..

موقف صحافة آسيا يدين حكام الهند

وحتى قبل ان تندفع الولايات المتحدة هذا الاندفاع المريب لم تخف صحف اسيا انتقادها الشديد لسياسة الهند المغامرة..

قالت صحيفة «بنتانج تيمور» الاندونيسية ان الهند طلقت الروح الافريقية الاسيوية، وتصرفها حيال الصين لا يخدم صيانة الصداقة والوحدة بين دول آسيا وافريقيا.. واضافت، معالجتها مشكلة الحدود تسد الطريق امام الحل السلمي.. وببرود استقبلت الهند اقتراح المفاوضات لحل مشكلة خلفها الاستعمار..

وتعرضت الصحيفة الى سياسة الهند العامة حيال جاراتها فقالت، والخطوات التي اتخذتها جعلت نيبال جارتها تشعر ان سياستها أصيبت بضرر (الهند تسلح العناصر المعادية لنيبال على اراضيها)..

وموقف الهند من جاراتها عالجته ايضا صحيفة «ليدر» الباكستانية فقالت، من المحزن ان الهند التي كانت تدعو الى مبادىء التعايش السلمي الخمس تعتمد الان على الحراب.. ومهما كانت الهند كبيرة ومواردها ضخمة فهي لا تستطيع ان تكون علاقاتها مع جاراتها الكبيرة والصغيرة معادية. ودعت الصحيفة حكام الهند الى العودة الى طريق بعد النظر والعودة الى مبادىء التعايش السلمي.

وقالت «فانجارد» البورمية ان حكومة الهند تتشاجر مع عدد من جاراتها بما فيها الصين وباكستان ونيبال وهذا أمر سيء.. واعتمدت الصحيفة على تصريحات نهرو في القاهرة لتؤكد انه يعمل على تأجيل المؤتمر الثاني لدول آسيا وافريقيا لان سياسة حكومته حيال اقطار اسيا وافريقيا غير ناجحة واذا لم يغير هذا الاتجاه فسيجد الهند في عزلة في القارتين.

وبحثت صحيفة «ان اندر» الباكستانية هذه القضية فأوردت الحقائق لتظهر ان الصين لم تتقدم الى المناطق التي كانت تحتلها الهند بينما الهند كانت تقوم بالعدوان وادانت الهند على تشويهها سمعة الصين.. وفسرت بعض مصادر السياسة الهندية فقالت ان الهند تريد ان تضطرب علاقاتها مع الصين لتحصل على مساعدات امريكية اكثر تحت ستار مقاومة عدو الولايات المتحدة.. «لقد برهنت خبرتنا انه في موعد بحث الكونغرس الامريكي برنامج المساعدات الاجنبية تصبح الهند بلا ضرورة اشد عداء للصين وتصرح الحكومة الهندية وصحافتها ان الصينيين معتدون والان دقت ساعة التصويت على الاعتمادات الامريكية فشددت الهند اصطداماتها على الحدود (المقال بتاريخ اوائل تشرين الاول)

وكتبت صحيفة صوت الاحرار العراقية قبل أيام ان الحكومة الهندية اتخذت موقفاً قاسياً من الصين الشعبية اذ لا يمكن لاحد ان يتهمها بالعدوان والنوايا الاستعمارية الا اذا كان مغرضاً

وقالت ان طريق المفاوضات اطول واوسع.. ولو أوقفت الهند استفزازاتها لوجدت ان الصين لا تريد ايذاءها.. فالصين الشعبية نفسها هي ضحية العدوان الامريكي وتقدر قيمة الكرامة القومية والسيادة..

وابرزت الصحف الاسيوية ان الصين الشعبية اتفقت على الحدود مع بورما ونيبال وكوريا وهي في سبيل الاتفاق مع الباكستان بينما لم تتفق الهند على الحدود لا مع الباكستان ولا مع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

عدد الاتحاد القادم يوم الجمعة

في ٩ تشرين الثاني ١٩٦٢ هو عدد خاص بالذكرى الخامسة والأربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

اقرأ فيه:

- طلقات المدمرة اورورا
  آيليشيف
- تنمية الدمقراطية السوفياتية
  عرض لاعمال سوفيات بيرفومايسكي في موسكو
- مئة وتسع امم
  عرض لنشاط الدورة الحالية للامم المتحدة
- انوار كاشفة على اوغنده
  علي عاشور
- نزاع الحدود بين الهند والصين
- ومواد اخرى شيقة من الحياة في الاتحاد السوفياتي ومن العالم

افتتح مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري

صوفيا — افتتح أمس في صوفيا المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي البلغاري.

وقد توافدت على صوفيا وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة للاشتراك في المؤتمر بينها وفد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي برآسة ميخائيل سوسلوف عضو رئاسة اللجنة المركزية وسكرتير الحزب ووفد الحزب الشيوعي الصيني برآسة وو هيو تسوان عضو اللجنة المركزية للحزب.

كذلك وصل الى صوفيا وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤلف من د. حنين عضو المكتب السياسي للحزب وزاهي كركبي عضو اللجنة المركزية وقد استقبلهما في المطار جيورجي تسانكوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري ونائب رئيس الحكومة وديميتري بوبوف عضو اللجنة المركزية والنائب الاول لرئيس لجنة التخطيط في بلغاريا وايفان تعف نائب رئيس المجلس الخاص بقضايا الصناعة الثقيلة وبعض الموظفين الكبار في اللجنة المركزية. وقدم لهما وفد من منظمة الاشبال باقات الزهور.

هذا وقد زار عضوا الوفد الاسرائيلي ضريح جورجي ديمتروف زعيم الحزب الشيوعي البلغاري الراحل ووضعا عليه اكليلا من الزهور.

محطة المريخ رقم واحد في طريقها

موسكو — محطة المريخ البين كوكبية التي اطلقها الاتحاد السوفياتي تسير في طريقها واجهزتها تعمل حسب الخطة الموضوعة.. وقد قطعت الان اكثر من مليون كيلو متر وتسير بسرعة ١٤٤٠٠ كيلو متر في الساعة.. والغرض من هذه المحطة دراسة المريخ وتصويره واعادة الصور الى الارض..

وقال العالم السوفياتي سيفورروف ان الاجهزة الالكترونية قادرة نظرياً على ارسال المعلومات الى الارض ولو ابتعدت مئة مليون كيلو متر..

والمتوقع ان تبين المعلومات التي سترسلها المحطة فيما اذا كانت الحياة قائمة على المريخ..

ووصف العلماء جهاز التقاط المعلومات من هذه المحطة القائم على الارض السوفياتية فقالوا انه يزن الف طن ومثل عمارة ذات اثني عشر طابقاً..



جريدتنا «الاتحاد» كانت اول جريدة في البلاد تنشر صرخة تلك الام العجوز من كفر قرع التي جُنت ابنتها البكماء قبل سنوات بسبب تصرفات مشينة لاحد افراد شرطة الحدود ثم أعتدي على عفافها وشرفها في احد المستشفيات الحكومية الخاصة بالامراض العقلية.

وترجمت الجريدة الشيوعية اليومية «قول هعام» ما نشرته «الاتحاد» عن هذه الفضيحة الاجرامية.

وكتبت جريدة «المرصاد» القصة بالحقائق التي اوردتها «الاتحاد».

وفي عددها الاخير نشرت مجلة «هعولام هزه» صفحة كاملة اوردت فيها الحقائق كما جاءت في «الاتحاد».

وفي هذا كله نحن لا نريد ان نمن على احد. بل نحن لا نبغي جزاء ولا شكوراً من احد على قيام جريدتنا «الاتحاد» باطلاع الرأي العام على هذه الفضيحة المشينة. فهذا هو واجبنا وهذا هو دورنا ولكننا نود بهذا، ان نؤكد حقيقة

بعد كل هذا النشر في «الاتحاد» وفي «قول هعام» وفي «المرصاد» وفي «هعولام هزه» ألم يسمع المسؤولون؟

ان اكثر من جهة واحدة تدخلت في هذه القضية.

البوليس الذي قام احد افراده بتصرفات مشينة جننت الفتاة المسكينة.

وزارة الصحة التي في احد مستشفياتها أقترفت جريمة الاعتداء على عفاف فتاة بكماء وشرفها. جريمة اقترفها احد موظفي هذا المستشفى.

وزارة الشؤون الاجتماعية التي قامت موظفتها في تلك المنطقة المسماة وداد، بمحاولات اسكات فيها من اجل اخفاء الفضيحة واغراء الام المنكوبة.

ووزارة الدفاع التي عمل موظفها، الحاكم العسكري، كل ما في وسعه لارهاب الام وتهديدها لكي توقف شكواها ولكي لا تنشر الفضيحة.

كل هؤلاء تدخلوا..

وكل وزارات هؤلاء عرفت بالفضيحة.

وحتى الان لم تصدر كلمة واحدة تطمئن الرأي العام بان تحقيقاً قد بدأ مع هؤلاء الذين اجرموا، او تدخلوا لاخفاء الجريمة، وبان العدل سيأخذ مجراه.

لماذا؟ لماذا يا حضرات المسؤولين؟ أحتى مثل هذه الجريمة مباح اقترافها بحق فتاة عربية بكماء مسكينة؟

مرة اخرى نطالب ببدء التحقيق مع كل هؤلاء، نطالب بان يأخذ العدل مجراه بانزال العقاب الرادع بمن يظهرون انهم مسؤولون عن هذه الجريمة.

محمد خاص

ذكرى ثورة اكتوبر الخامسة والاربعون

بقلم فؤاد خوري
عضو اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

يصادف موعد الذكرى الخامسة والاربعين لثورة اكتوبر الكبرى موعد الذكرى الاولى لمؤتمر بناة الشيوعية، المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي. وبينما يقاسي العالم الرأسمالي آلام الازمات الاقتصادية المتعاقبة، وبينما تنخفض نسبة نمو الانتاج في اقطار رأسمالية افتخر بها الاقتصاديون البرجوازيون، مثل المانيا الغربية، تدل الاحصائيات على ان الانتاج الصناعي السوفياتي ارتفع ٩٠٥ بالمئة في ال ٩ اشهر الاولى من سنة ١٩٦٢ عن الانتاج في نفس الفترة من السنة الماضية. وقد كان يكفي العالم المتقدم فخراً وزهواً هذا التقدم الهائل في ارساء القاعدة المادية والتكنيكية للمجتمع الشيوعي العتيد.

ولكن المستعمرين الامريكان أبوا هذه السنة إلا ان يكسبوا الذكرى ال ٤٥ لثورة اكتوبر طابعاً مميزاً آخر. فسيحتفل الاتحاد السوفياتي والعالم الاشتراكي وكل الانسانية المتقدمة بعيد الثورة هذه السنة احتفالهم بسياسة الاتحاد السوفياتي السلمية المظفرة التي جنبت العالم كوارث حرب نووية رهيبة وفي الوقت نفسه صانت لكوبا البطلة استقلالها وتطورها على طريق الاشتراكية والرخاء والكرامة.

هذا الاتحاد السوفياتي، الجبار في اعين الاعداء، الرقيق في اعين الاصدقاء، الذي يشرح صدر العالم المنقبض من جراء الاستفزازات الاستعمارية، هذا الاتحاد السوفياتي ولد بعد ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧، اي قبل ١٦٥٠٠ يوم تاريخي اغر.

لقد بنى الشعب السوفياتي اول دولة اشتراكية في العالم. ولذلك فقد واجه صعوبات خاصة لم يواجهها شعب اخر حتى اليوم ولن يواجهها شعب اخر في المستقبل في بنائه النظام الاشتراكي. واذا جاز لكل شعب ان يفتخر بمنجزاته البطولية فانه يجوز لكل الشعوب ان تفتخر بما انجزه الشعب الروسي والشعوب السوفياتية الاخرى، التي طرقت دربا غير مسلوك، ففتحت الثغرة الاولى في سور النظام الرأسمالي الاستعماري الباغي. ويكفي الاتحاد السوفياتي فخراً انه، خلال ال ٤٥ سنة الماضية، فعل ما فعل، رغم حربين مدمرتين شنهما الاستعمار عليه، ولا سيما الحرب العالمية الثانية.

ارساء القاعدة المادية للشيوعية

لا يمكن تصور المنجزات المادية الهائلة التي انجزها الاتحاد السوفياتي في سنوات ما بعد الحرب الا اذا القينا نظرة على الاتحاد السوفياتي عشية الحرب العالمية الثانية، اقد دمرت الحرب الوحشية ١٧١٠ مدن و٧٠ الف قرية و١١٣٥ منجم فحم ونهب الغزاة النازيون ٩٨ ألف مزرعة تعاونية. ونتيجة للحرب تشتت في اقاصي البلاد ٢٥ مليون انسان سوفياتي.

وعلى الرغم من كل هذا الدمار والخراب تدل الاحصائيات ان صناعة الاتحاد السوفياتي اليوم تنتج في اسبوع واحد بقدر ما انتجت طيلة سنة ١٩١٣. والمصنوعات الكهربائية والكيماوية التي تنتج اليوم في اسبوع واحد كان يلزم لانتاجها ثلاث سنوات قبل ثورة اكتوبر

ويستمر البناء السوفياتي بخطى واسعة، وكلما زادت المنتجات ارتفعت الاهداف، متمثلين بالقول العربي «على قدر اهل العزم تأتي العزائم»! ان برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي الذي اقره المؤتمر ال ٢٢ قبل سنة، يستهدف زيادة الانتاج الصناعي ٢ ونصف مرة حتى سنة ١٩٧٠ و٦ مرات حتى سنة ١٩٨٠. وكل الدلائل تدل على ان الاتحاد السوفياتي سيسبق الولايات المتحدة في الانتاج لكل نفر قبل سنة ١٩٧٠ التي عينها البرنامج موعداً لذلك

هكذا يمضي الشعب السوفياتي في ارساء قواعد المجتمع الشيوعي المادية

الدمقراطية السوفياتية

قبل شهرين من ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ كتبت جريدة «الاوقات الجديدة» الروسية ما يلي: (١)

«دعنا نفترض لحظة واحدة ان البلشفيك سينتصرون. فمن يحكمنا آنئذ؟ أمن الممكن في تلك الحالة ان يدير البرادون مسارح التمثيل والغناء، وان يمارس السمكريون السياسة، وان يقوم النجارون بالخدمة البريدية والتلغرافية. ومن الممكن ان يصبح سائقو العربات حكاماً؟ فهل يمكن ان يحدث هذا؟ لا. هل هذا ممكن؟ ان التاريخ نفسه سيعطي الجواب الحازم للبلشفيك على السؤال الجنوني».

ولقد أعطى التاريخ الجواب فعلا، فأصبح البرادون والسمكريون وسائقو العربات حكاماً ومديري مسارح وخدمات عامة مختلفة. وفي سنة ١٩٦٢، انتخب الشعب السوفياتي ممثلين له في السلطات السوفياتية المحلية ١٠٨٠٠٠٠٠ انسان من البسطاء. ولكي تنكشف دمقراطية بن غوريون على حقيقتها نقول انه لو تمتع عرب اسرائيل بنسبة تمثيل كهذه في المجالس البلدية والمحلية والنقابات والتعاونيات، لكان عليهم ان ينتخبوا ٢٠٠٠ انسان تقريباً لهذه المجالس والمؤسسات! فأين دمقراطية بن غوريون من الدمقراطية السوفياتية الحقة، اين الثرى من الثريا؟

وفي الدوما الرابع (برلمان روسيا القيصرية من سنة ١٩١٢-١٩١٧)، كان ٤٣٩ نائباً. وكان من بينهم ٣٠٥ بالمئة فقط ممثلين العمال والحرفيين. اما في سنة ١٩٦٢ فمن بين اعضاء السوفيات الاعلى ٤٤٠٨ بالمئة عمال وفلاحون يعملون مباشرة في الانتاج. اما الباقون فهم عمال وفلاحون ومثقفون وسياسيون انتدبهم العمال لينفقوا كل وقتهم في المنظمات العامة.

ولا اريد ان أطيل واكتفي بالقول ان عدد السوفياتيين الذين اشتركوا بمناقشة برنامج الحزب الجديد وبتقديم اقتراحات وتعديلات عليه، بلغ ٤٠٦ ملايين، فأية دمقراطية تفوق الدمقراطية السوفياتية؟

توفير متطلبات الشعب!

«ان هدف الاشتراكية هو توفير متطلبات الشعب المادية والروحية اكثر فأكثر» (من البرنامج).

لقد زاد الدخل القومي في الاتحاد السوفياتي خلال النظام السوفياتي بنسبة ٢٥ مرة، ولكن هذا، على اهميته لا يدل على كل شيء. المهم ان استهلاك الشعب يرتفع ارتفاعاً كبيراً.

فبيع اللحوم من المخازن العامة والتعاونية ازداد من سنة ١٩٤٠، اي قبل دخول الاتحاد السوفياتي الحرب، حتى سنة ١٩٦١، ازداد ٥ مرات. وبيع الحليب لنفس الفترة ازداد ٦٠٠ مرات، بينما ازداد بيع السكر ٤ مرات

وكما يقول المثل «فالشيء يظهر حسنه الضد»! اذا القينا نظرة الى ما قبل ثورة اكتوبر استطعنا ان نقدر تقديراً اكبر، المستوى الذي وصل اليه الانسان السوفياتي اليوم. فقد كان دخل الصناعي الكبير فتروف يساوي أجور ٤٠ الف عامل! وكل ملاك ارض كبير كان يملك ارضاً تساوي ما يملكه ٣٣٣ فلاح صغير! وكان في موسكو آنئذ ٣٢٥ الفاً يقطنون بيوتا ينقصها الحد الادنى من شروط الراحة (بيوت خلاء)!

وكانت عائلة مثقيف، العامل في لننغراد، وجد جاجارين ملاح الفضاء الاول، تبلغ ١٤ نفراً، يقطنون غرفة صغيرة واحدة.

فاذا نجد مقابل ذلك في الاتحاد السوفياتي؟

فعلى الرغم من دمار الحرب العالمية الثانية، ازدادت مساحة المساكن خلال سنوات الحكم السوفياتي ٥٠٦ مرات. وفي اخر ٥ سنوات فقط سكن في بيوت جديدة ٥٠ مليون انسان سوفياتي. اما اذا قارنا الاتحاد السوفياتي بالدول الرأسمالية (المتمدنة) وجدنا:

ان الاتحاد السوفياتي يبني لكل ١٠٠٠ نفر ضعفي ما تبنيه الولايات المتحدة وفرنسا واكثر من ضعفي ما تبنيه بريطانيا وايطاليا.

هذا وينص برنامج الحزب الشيوعي الذي اقره المؤتمر ال ٢٢ في السنة الماضية على زيادة مساحة السكن ٣ مرات «جديدة» بحيث تتمتع كل عائلة ببيت مريح.

ثورة ثقافية عالمية

«ان اكتوبر الاحمر قد فتح الطريق الى ثورة ثقافية عالمية». هذا ما قاله لينين. وبعيد ثورة اكتوبر نشرت جريدة الانباء الروسية الرجعية متنبئة تقول:

«ان بلادنا ستهلك، فالدين والاداب والعلم والفن وكل القيم الاخرى للنفس الانسانية ستنقرض».

فماذا نرى اليوم؟ من كل ١٠ الاف انسان نجد في الاتحاد السوفياتي ١٢٠ طالباً جامعياً وفي امريكا ١١١ وفي فرنسا ٤٤ وفي بريطانيا ٢٩! وفي كل سنة يتخرج في الاتحاد السوفياتي من المهندسين ٣ اضعاف ما يتخرج في الولايات المتحدة!

ولسنا بحاجة الى ذكر النجاحات الباهرة في جميع مجالات العلوم السوفياتية

بركة ثورة اكتوبر على الاقطار المتخلفة

بينما يقطن آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ثلثا سكان العالم، يبلغ انتاجها من المصنوعات عشر ما ينتجه العالم و٣ بالمئة من انتاج العالم الرأسمالي من الحديد والفولاذ. اما الدخل السنوي فيها للنفر الواحد فهو اقل منه في الولايات المتحدة بنسبة ٩٥-٩٦ بالمئة.

هذا هو ما اورثه الاستعمار المقيت لهذه القارات الثلاث، وهذا هو مغزى المدنية الغربية، مدنية العالم الحر كما يتشدق المستعمرون الامريكان والانجليز والفرنسيون وغيرهم وابواقهم.

واليوم يفرطون بالحديث عن مساعداتهم لتطوير الاقطار المتخلفة. والواقع ان «المساعدة» في برامج المستعمرين هي كالطعم المعلق على رأس سنارة الصياد. ومن المعروف للقاصي والداني ان الولايات المتحدة الامريكية سلخت بين ١٩٤٥-١٩٥٩، ربحاً مقداره ٢ ونصف دولار على كل دولار استثمرته في الاقطار المتخلفة!

ولنصغ الى صحف الاوساط الرأسمالية تعطي رأيها. كتبت جريدة العهد الجديد تحت عنوان «مساعدة الولايات المتحدة لكوريا الجنوبية قد ادت الى الفساد والانحلال»، كتبت تقول:

«لقد ثبت قطعاً ان الاوساط الحاكمة في البلاد التي تسلمت مساعدات الولايات المتحدة، لم تستطع الانتفاع بها من اجل تحسين حال الشعب الذي يحكمونه، لان تلك المساعدات كانت مرفقة بشروط سياسية وعسكرية فرضها عليهم الامريكان».

وتضيف الجريدة ان هذا كان السبب في ان آلاف ملايين الدولارات الامريكية لم تنجح في المحافظة على حكم سينغمان ري وفي جلب الاستقرار للبلاد. وتستمر الجريدة:

«وما يقال عن كوريا الجنوبية ينطبق بالتساوي على اقطار اخرى مثل تركيا وايران.

«فبعد الحرب العالمية الثانية تدفقت مساعدة الولايات المتحدة انهاراً على تركيا وايران، ولكن الواقع في ذينك القطرين لم يتغير ابداً».

اما مساعدات الاتحاد السوفياتي فهي من نوع آخر. ولنقرأ ما تكتبه منها صحيفة رأسمالية فرنسية «تجارة الشرق»:

«ان اقطار الشرق العربي قد افادت كثيراً من القروض الروسية. فبسبب تعاونها مع الاتحاد السوفياتي، استطاعت الاقطار العربية المتخلفة ان تتغلب الى حد بعيد على تأخرها الاقتصادي، كما استطاعت تأسيس صناعتها الخاصة. ومن مميزات المساعدة الاقتصادية السوفياتية للعرب، انها تتخلل فروعاً عديدة من اقتصادهم، مع التأكيد الرئيسي على تلك الفروع التي تهمهم في الوقت الحاضر اكثر من غيرها».

ومساعدات الاتحاد السوفياتي اكبر من ان تحصر في هذا المقال. واكبر مثل عليها المساعدات المقدمة للجمهورية العربية المتحدة التي تشمل جميع فروع الصناعة والتي يتوجها بناء السد العالي الذي تكلف مراحله المالية ٢٩٢٠٥ مليون روبل، بفائدة ٢٠٥ بالمئة ولمدة تطول ١٢ سنة.

والمثل الثاني ما يقدمه الاتحاد السوفياتي للهند. واهمه بناء مصنع بهلاي الذي سيصل انتاجه الى ٢٠٥ مليون طن سنوياً والذي كلف بناؤه ٧٣٥ مليون روبل. وفي كل سنة تنفق الهند (٢٠٠٠) مليون روبيه - ما يعادل ١٠ بالمئة من استيرادها، على الزيوت المستوردة من الخارج. وكان الخبراء الغربيون يدعون دائماً ان هذه الحال ستستمر لان الهند ليس فيها موارد بترولية. ولكن الاخصائيين السوفيات ردوا كيدهم الى نحرهم، فقد اكتشف الزيت بمساعدتهم في (٤) مناطق من البلاد.

***

ان استتباب السلام وتخفيض الميزانيات العسكرية يستمطر بركات اكبر على الاقطار المتخلفة من بلدان ثورة اكتوبر ومن جميع اقطار المعسكر الاشتراكي.

***

للمجتمع السوفياتي تاريخ ملهم. فبالاضافة الى مشاعر الفخر والاعتزاز بهذه المنجزات الانسانية المثيرة يبث المجتمع السوفياتي في النفوس ثقة شديدة بما سيتم انجازه في المستقبل ايضاً. حين شرع الحزب الشيوعي السوفياتي في مشاريع الخمس سنوات الاولى كان الاقتصاديون البرجوازيون المدافعون عن النظام الرأسمالي المتعفن يحاولون اثارة السخرية بمشاريع السوفيات ويتنبأون بفشلها.

ولكن التاريخ هزىء بهؤلاء المدافعين المفلسين عن النظام الرأسمالي واثبت صحة الماركسية اللينينية التي قام على أسسها الاتحاد السوفياتي. واليوم، ونحن نعيش في النصف الثاني من القرن العشرين، نرى بام اعيننا الانهيار السريع لنظام الاستعمار ورأس المال. نلمس بأيدينا بوادر المجتمع الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

قبل ٤٥ سنة، فتحت ثورة اكتوبر طريق العالم نحو الشيوعية، واليوم، يشق هذا الطريق (١٠٠٠) مليون انسان من المعسكر الاشتراكي الجبار، والقين من يومهم ومن غدهم.

فمع شعوب الاتحاد السوفياتي التي تبني الشيوعية ومع شعوب الاقطار الاشتراكية الاخرى التي توطد النظام الاشتراكي، ومع شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المكافحة من اجل الاستقلال والبناء الاقتصادي والدمقراطية والسلام، ومع الطبقة العاملة في الاقطار الاستعمارية المكافحة ضد الحرب ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية، نرفع صوتنا هاتفين: الخلود لذكرى ثورة اكتوبر الكبرى! لنسر أماماً من نصر الى نصر.

(١) صحيفة كانت تصدر في بتروغراد معادية للبلاشفة ولا علاقة لها بالصحيفة بهذا الاسم التي تصدر الان من دار النقابات.

الفنان السوفياتي يعقوب فلايير يزور اسرائيل

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - وصل الى البلاد الفنان السوفياتي الشهير، عازف البيانو، يعقوب فلايير، لاحياء عدد من الحفلات الموسيقية وقد استقبله في المطار السفير السوفياتي ورجال السفارة وممثلو حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ومنظمو الحفلات في البلاد.

وسيظهر هذا الفنان السوفياتي الشهير في ٥ حفلات منها ثلاث حفلات يظهر فيها منفرداً وحفلتان بمصاحبة الفرقة الفلهرمونية الاسرائيلية.

وقد عقدت اولى هذه الحفلات بمصاحبة الفرقة الفلهرمونية في تل ابيب تحت رعاية السفير السوفياتي وحضرها جمهور غفير ملأ قاعة «هيكل الثقافة» الواسعة وشوهد بين الحضور بعض الوزراء والشخصيات الرسمية والموسيقيون وهواة الموسيقى ورجال السلك الدبلوماسي من الاقطار الشرقية والغربية.

وقد استقبلت الجماهير اداء الفنان السوفياتي بالتصفيق الملتهب وقال محبو الموسيقى.. «مثل هذا الاداء نادراً ما نسمعه».

* الجزائر - اصدر رئيس حكومة الجزائر، احمد بن بيلا، امراً باغلاق صحيفة «اكسبرس» التي تصدر باللغة الفرنسية في الجزائر لمدة سنة وذلك على اثر ما نشرته من افتراءات واكاذيب على الثورة الجزائرية وتحريضها على الحكم القائم في البلاد.

ثلث أحداث امريكا مثلوا أمام المحاكم

تشير الاحصائيات التي تعلنها الولايات المتحدة الى خطورة انتشار جرائم الاحداث.

فان نسبة جرائم الاحداث آخذة في الازدياد عاماً بعد عام، وقد وصلت في العام الماضي الى ٢ في المائة من مجموع الحوادث في البلاد، والى ٣ في المائة اذا أخذنا في الاعتبار حوادث المرور.

كما تدل الدراسات التي أُجريت في انحاء متفرقة من الولايات المتحدة على ان ثلث المراهقين الذين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة سبق استدعاؤهم الى المحاكمة في جرائم ومخالفات متفرقة.

حكاية السيدة ذات المروحة البيضاء .. رواها اناتول فرانس

اناتول فرانس كاتب ومفكر فرنسي مبدع عاش حتى سنوات الثلاثين من هذا القرن.. هو صاحب «ثورة الملائكة» و«جزيرة البطريق» وغيرها من الكتب التي جمعت بين القصة والفلسفة..

وهو كاتب تقدمي عملاق تفتخر به فرنسا والانسانية المتقدمة.

حكى اناتول فرانس، وهو يعرض لمجموعة قصص صينية قديمة ترجمت الى الفرنسية، حكاية يبدو انه تصرف فيها محتجاً بان الكتاب الذي وردت فيه ضاع او استعاره انسان ولم يرده.

وهي حكاية «السيدة ذات المروحة البيضاء». حدثت وقائعها - ان كانت صحيحة - في بلاد سونج حيث عاش حكيم اسمه تشوانج - تسين خبر احوال الدنيا، فعزف عن غواياتها.

خرج تشوانج - تسين ذات يوم يضرب على غير هدى في معابر المدينة، حتى حملته قدماه الى القرافة، حيث يدفن الناس موتاهم في الثرى، ويقيمون فوق مثواهم الاخير اكمات من تراب. وفيما هو مستغرق في التفكير بالحياة والموت، استرعى انتباهه منظر غير معتاد: امرأة في ثياب الحداد - وهو عندهم جلباب ابيض دون حياكة - جالسة الى اكمة من تلك الاكمات، تروح بمروحتها فوق قبر لم يبعد العهد بساكنه. فتقدم الى السيدة يستفسر عما دعاها للقيام بنشاط غير مفهوم. ويأسف لفضوله، ولعل السيدة الفاضلة تغفره له اذا عرفت ان صناعته الفلسفة، وانه يرجو، ويلح في الرجاء ان تفسر له امراً لا يدرك كنهه ولا دوافعه

ولم تكف المرأة عن حركتها السريعة في عنف، تروح بمروحة بيضاء فوق تراب قبر حديث. احمر وجهها قليلا، وتمتمت بكلمات لم يتبين الحكيم منها معنى، وواصلت ذات الثوب الابيض نشاطها في دأب لا يعطله شيء، وكان كيانها بأجمعه قد اندفع الى يدها وهي تحرك المروحة.

انصرف الفيلسوف عنها، وهو برم بعدم ادراك العلة فيما شاهد. وكان بين فلاسفة عصره يختص المرأة بدراسة عللها ودوافعها في شيء من سوء المظنة بها

وكان يتلفت في سيره فيرى المروحة دائمة الحركة فوق الثرى المبلل، وهي تبدو من البعد كفراشة تصطفق باجنحتها واذا بامرأة عجوز تشير اليه بان يتبعها وتعرض عليه ان تحل له احجية المرأة ذات المروحة البيضاء، في مقابل دريهمات تشتري بها من الكهان حجابا او حرزاً يمد في عمرها الذي كان قد امتد الى اكثر من المسموح به عادة.

قالت العجوز: تلك السيدة التي رأيت فوق القبر ارملة اديب علامة اسمه طاو توفي منذ اسبوعين بعد مرض طال وازمن. وكان طاو مشغوفاً بحب زوجته لو، كما كانت السيدة لو تعشق زوجها طاو. فكان صعباً على الرجل ان يغادر هذا العالم، تاركا زوجته الشابة نهباً للدنيا وشرورها.

وعندما حضرته الوفاة - ولم تكن السيدة او تغادر مخدع زوجها طوال مرضه - اخذت تندب حظها، وتنتحب وتستشهد بالارباب على انها لن ترضى بالعيش بعده، وانها لا بد مشاركته قبره، مثلما كانت شريكة حياته.

- لا تقسمي على هذا يا لو!

- او في الاقل، او قدر لي ان احيا بعدك، فاني لن اقبل ابداً بغيرك زوجاً فالروح واحد، والزوج واحد.

- لا تقسمي حتى ولا على هذا، يا امرأة.

- يا سيدي ويا بعلي، دعني على الاقل اقسم بأن لا ادخل في كنف رجل قبل انقضاء خمسة اعوام.

فطأطأ السيد او رأسه، وفكر مليا ثم قال:

- حتى على هذا لا تقسمي يا لو. كل ما ارجوه منك ان لا تغيب ذكراي عنك.. ما بقي الثرى فوق قبري رطباً مبللا.

واقسمت السيدة لو قسما لو تعلمون عظيما، واقفل الحكيم طاو عينيه واسلم الروح.

وكان حزن السيدة لو على بعلها مضرب الامثال في المدينة. كادت عيونها تبيض من البكاء لوعة وأسى. اما خدودها فقد ضرجت بالدم الذي يسيل من جروح اظافرها الحداد تغرسها الى اعمق ما تبلغه من البشرة وما تحت البشرة من لحم.

ولكل شيء نهاية، ذلك امر لا ريب فيه. وقد تحول حزن امرأة طاو بعد ثلاثة ايام الى ما جرى عليه العرف بين الناس في الاحزان. ودخل عليها تلميذ من تلاميذ المرحوم يعزيها، بل يشاركها الحداد في غير قليل من الود والالفة.

استقبلته لو بآهات وتأوهت وانهمرت دموعها مدراراً. ولكنها رمقت خلال دموعها وجهاً صبيحاً، وقواماً معتدلا. تحدث الشاب عن زوجها الراحل قليلا اما عنها هي فقد اطال واسهب. والحداد قمين بان يقرب بين القلوب او يجمع بينها، وغادرها وهو يعدها بالعودة اليها في القريب العاجل.

والسيدة لو لم تنس قسمها ولكنها ذاكرة ايضاً وعد الحواري بالعودة اليها.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٧)

وحي الايام

الادباء في كولومبو والادباء في اسكتلندا

في أوائل هـذا الشهر اجتمع مكتب مؤتمـر ادباء آسيـا وافريقيا الدائم في كولومبو عاصمة سيلان .. وقـد حضر هذا الاجتماع ادباء وفدوا اليـه من الاتحاد السوفياتي والصين والهنـد وأندونيسيا واليابان والسودان وسيلان .

وكان الاجتماع في دار المكتب الدائم الجديد في كولومبو ولذلك كان بمثابة تدشين للدار حضره سفراء بعض الدول الاسيوية والافريقية .

وحيا سيدي سيفالي رئيس رابطـة الكتاب السيلانيين في كلة الافتتاح نهوض أُمم آسيا وافريقيا التي حررت نفسها من سلاسل قيود الاستعمار وقال ان على ادباء هـذه الامم ان يسهموا في خـدمة قضيـة السلام واستقلال المستعمرات كلهـا وتحرير الانسانية ..

وقال الاديب السوداني أحمد محمد خير بالنيابة عن الادباء الافريقيين .. «ان الادباء الافريقيين يتمسكون بصداقة كتاب آسيا الذين يقفون في طليعة النضال ويسيرون معهم نحو مستقبل مشرق.. لا توجد قوة تستطيع ان تحيد الادباء عن مواقفهم هذه »

وقال الاديب الاندونيسي ريفاي ابن : ان نشاط وانتاج ادباء آسيا وافريقيا يجسمان اماني شعوب القـارتين .. امانيهم ليكونوا اسياد مصائرهم ويجتثوا عوائق النظام الاستعماري ورواسبه .

وبهذه الروح واصل ادباء آسيا وافريقيا اجتماعهم في مكتب مؤتمرهم الدائم ..

* * *

وفي ١٩ آب ١٩٦٢ عقد مؤتمر آخر للادباء في ادنبره عاصمة اسكتلندا حضره ادباء من القارات الخمس .. لقـد اعتـذر عن حضوره الادباء السوفيات واكثر الدول الاشتراكية .. وكان ادباء اوروبا الغربية والولايات المتحدة هم القوة من ورائه ..

ولذلك ناقش قضايا الادب الغربي في الاساس او ان قضايا الادب الغربي (او قل الادب البرجوازي) هي التي احتلت الصدارة . من الصعب تقدير هذا المؤتمر ..

ولكن ليس من الصعب القاء ضوء على وضع الادب الغربي البرجوازي من خلال بعض مناقشاته ..

قال القصصي الانكليزي انجوس ديلسون : القصة الانكليزية في صميمها قوة من القوى المحافظة في الحياة الانكليزية .. هدفهـا الاول حماية اسلوب الحياة والفكر (الاستعماري البرجوازي) في انكلترا من غزو التأثيرات العالمية ..

وقالت الناقدة الامريكية ماري مكارثي : ان القصة الانكليزية المعاصرة قد انكمشت وانكمشت حتى كادت ان تختفي من فرط التفاهة .

ويقول لويس عوض (١) : والامل عند مـاري مكارثي هو في الكاتب الذي لا وطن له والذي يتحدث عن الانســان الذي لا وطن له ــ عن الانسان المنفي ..

ويمضي لويس عوض فيقول ان المؤتمر توج هنري ميلر الاديب الجنسي الذي تمنع الولايات المتحدة (حتى الولايات المتحدة) وبريطانيا قصصه على اعتبار انها من الادب الجنسـي المكشوف ..

واحتـل مكانه في المؤتمر وابرزه لويس عوض الكاتب الامريكي الكسندر تروكي الذي فر من امريكا هربا من القبض عليه .. وهذا الكاتب يدافع في قصصـه عن المجرمين والمنحرفين .. وقد اعتقل اكثر من مرة في قضايا مخدرات وادمن هو نفسه كل انواع المخدرات .. لقد وقف هذا «الاديب» أمام المؤتمر .. امـام اكثر من الف اديب ليهتف انه «رائد الفضاء الداخلي !! قصصي لم يكتب مثلها احد منذ خمسين سنة. انا صديق المجرمين في امريكا».

ودافع الاديب الامريكي وليم باوزر عن الادب الجنسي بشكل غريب .. قـال « انا احتقر ادب الاثارة الجنسية .. ولكن واجب الادب اكتشاف الحياة الجنسية » . كما يدافع عن هنري ميلر الذي تمنع قصصه حتى الولايات المتحدة على اعتبار انها اثارة جنسية لا مثيل لها في الولايات المتحدة نفسهـا ..

* * *

هل من ضرورة لاي تعليق ؟

جـابر الكرملي

(١) الاديب العربي من الجمهورية المتحدة الذي لخص هذا المؤتمر في الاهرام ١٤/٩/٦٢ .

٣ استجوابات يقدمها توفيق طوبي للوزراء

لماذا هدم بيت احمد الكيال ؟ لماذا اعلن بيت خضرة سواعد.. منطقة مغلقة . كيف يحق لموظفي ضريبة الدخل تهديد مواطن ؟!

القدس — لمندب الاتحاد البرلماني — النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، قدم ثلاثة استجوابات الى وزراء الداخلية والدفاع والمالية تضمنت قضايا بعض المواطنين .

ففي الاستجواب المقدم الى وزير الداخلية عرض النائب الشيوعي قضية قيام السلطات بهدم البيت الجديد الذي اقامه احمد الكيال اللاجىء من البروة في قرية المكر ، وبذلك تركت عائلته بدون مأوى .

وسأل النائب الشيوعي الوزير ، ما هي ظروف هدم بيت هذا المواطن ، ولماذا لم تصدر له وزارة الداخلية رخصة فتحول ، بذلك ، دون هدم البيت ؟

«البيت المغلق» !

واستعرض النائب الشيوعي ، توفيق طوبي في استجوابه وزير الدفاع بن غوريون ، قضية المرأة البدوية ، خضرة محمد سواعد من عرب السواعده الام لاطفال عمره شهر واحد .

وذكر النائب طوبي ان القاضي العسكري ، برونو ، قد حكم على هـذه المرأة في ٢٢-١٠-٦٢ بغرامة قدرها ٣٠ ليرة او بالسجن مدة ١٥ يوما بتهمة .. دخولها بيتها الجديد ، «بشكل غير مشروع» ، ذلك البيت الذي اعلن .. «منطقة مغلقة» لا يجوز دخولها الا بتصريح !!

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع

لماذا اعلن الحاكم العسكري بيت خضرة محمد سواعد «منطقة مغلقة» يحظر دخولها لمقتضيات الامن ؟

اذا كان البيت قد أقيم بدون رخصة فلماذا لم تعالج القضية بالطرق المدنية المعروفة ، بدون اللجوء الى الحكم العسكري وانظمة الطوارىء البريطانية؟

أمستعد الوزير ان يلغي امر اعلان البيت المذكور منطقة مغلقة ، وان يمكن العائلة من السكن فيه ؟!

ضريبة بالتهديد !

اما الاستجواب الثالث فكـان موجهاً الى وزير المالية وتضمن ان جباة الضريبة قد هبطوا على قرية زلفة ، القرية من ام الفحم بتاريخ ٢٦-١٠-٦٢ واستعموا المواطن سعود محمد مصطفى ، الرجل الذي ليس من دخل له والذي يعيش على ما يحصل عليه ابنه البالغ من العمر ١٥ سنة من اجور تبلغ ٨ ليرات يوميا وطلب الجباة من هذا المواطن دفع ٣٠٠ ليرة ضريبة دخل

وهدد الجباة هذا المواطن انه اذا لم يدفع المبلغ فسيرغمونه على ذلك ارغاماً

وسأل النائب الشيوعي وزير المالية، على اي اساس فرض الجباة هذا المبلغ على المواطن المذكور ؟

كيف يمكن لموظفي ضريبة الدخل ان يهددوا مواطناً لا ضريبة عليه ، بل هم الذين فرضوا عليه ضريبة تعسفية ؟!

أمستعد الوزير ان يحقق في هذه القضية ؟!

اطلق سراح «المتهمين» في قضية « ملاخي »

عسقلان — اطلق بكفالة سراح الشابين الدرزيين اللذين كان قد القي عليهما القبض بتهمة اغتصاب الفتاة من كريات ملاخي قبل اسبوعين بعد ان قدمت اوراقهما الى المحكمة المركزية وبعد ان اعلنت الشرطة انهـا لا تعارض في اطلاق سراحهما .

والمعروف ان هذين الشابين انكرا ادعاء الفتاة وايدهما في ذلك العمال اليهود ، زملاؤهما في العمل

ويذكر القراء ان ادعاء الفتاة اثار التوتر في المنطقة ضد العمال العرب الذين يعملون في قطف القطن .

عمال من قلنسوة يعتقلـون على مرورهم في طريق عـام

قلنسوة — منـذ سنوات والسيارة التي تنقل بعض عمـال القرية هنا الى اعمالهم في رمات هشرون ، تمر في الطريق العـام دون ان يعترضها احد . غير انـه حدث في هذا الاسبوع ان اعترض عدد من قوات الامن السيارة بدعوى انها مرت في الطريق العام نفسه حيث يوجد مخيم للجيش . وقـد أشهر رجال الامن هؤلاء السلاح في وجـه العمال الذين كانوا في السيارة عائدين الى قريتهم ثم استـاقوهم الى المخيم واستدعوا رجـال البوليس الذين اعتقلوا العمال في مركز بوليس هرتسليا ثم اطلقوا سراحهم بكفالات مالية تمهيداً لتقديمهم الى محكمة بتهمة «المرور في منطقة مغلقة» .

ويثير الاستغراب والاستهجان أن رجال الامن قد «تذكروا» وجود هذه «المنطقة المغلقة» الان مع ان عمال القرية يمرون فيهـا منذ سنوات ولا طريق عـام الى رمات هشرون غير هذه الطريق !

طرد عمال جدد من كايزر ايلين

عسقلان — اعتماداً على « السياسة الاقتصادية الجديدة » استمر مصنع « كايزر ايلين» بطرد العمال ، فقـد أرسل رسائل طرد الى ٤٠ عاملا على الاقل ، بالاضافة الى اولئك الذين طردوا من قبل

ان ادارة « كايزر ايلين» التي تدعى ، كما هو معروف ، ان لديها برنامجاً لزيادة عـدد العمال زيادة مطردة ، والتي تشكو من أن تطور المصنع يتعرقل بسبب نقص الايدي العاملة وتتهم عمال عسقلان بانهم لا يرغبون بتعلم العمل المهني .. ان هـذه الادارة تقوم في نفس الوقت بطرد عشرات العمال بين وقت وآخر . ان الهدف من طرد هؤلاء العمال ـ الـذي يعقبه ضم عمال جدد ـ هو غربلة العمال الذين يستغلهم أصحـاب المصنع أحسن استغلال ، وزيادة الضغط على الذين لم يطردوا .

وهذه المرة ايضـاً نفذت ادارة «كايزر ايلين» غايتهـا بالاتفـاق مـع الادارة المبائية للهستدروت في عسقلان . فبعـد أن أعلنت عن طرد عشرة عمال دخلت في مفاوضات مع سكرتيرية مجلس العمال ، واتفق الطرفان على ان يطرد المصنع العمال المؤقتين ، وبشكل خاص ، هؤلاء القادمين من أماكن سكنهم البعيدة عن المصنع .

وحتى الان لم يعين مجلس عمال عسقلان موقفه النهـائي ، ولكن الناطق بلسانه ادعى بأنه «يجب توقع معارضة من جانبه» بالاشتراك مع لجنة العمال المحلية .

اجتمـاع مجلس نقابـة المعلمـين المنبثق عن المؤتمر الـ ٢١

تل ابيب — التأم مجلس النقابة المنبثق عن المؤتمر الحادي والعشرين لنقابة المعلمين في تل ابيب يوم الاحد ٢١-١٠-٦٢ وعلى جدول اعمـاله :

(١) تنظيم تأهيل المعلمين (٢) عمل المعلمين المؤهلين والمجربين في اماكن القادمين الجدد والاماكن النائية .

ومن الجدير بالذكر ان المؤسسة النقابية الوحيدة التي تشترك فيها كتلتنا هي مجلس النقابة حيث تآمر المبـاي وشركاؤه من الاحزاب « الطلائعية الصهيونية » فحرمونا من كافة مؤسسات النقابة وعلى رأسها المركز . لذا كان من الطبيعي ان تبادر كتلتنا الدمقراطية الى تقديم اقتراحات لجدول الاعمال بالاضافة الى ما تضمنه من ابحاث وذلك كي تؤدي الرسالة الملقية على عاتقها خدمة لجمهور المعلمين الاسرائيليين .

اقتراحات الكتلة الدمقراطية

وكـان اول هذه الاقتراحات اقتراح بتجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية والصاروخية مما يخفف عن كاهل الطبقة العاملة اعبـاء الضرائب ويتيح الامكـانيات لزيادة ميزانيات الخدمات العامة ومنها ميزانية التعليم مما يعود بالنفع على فئات الشعب العاملة بما فيها المعلمون ويساعد في رفع مستوى التعليم . وقـد قدم داني بيتر للاقتراح بذكر اسماء الشخصيات البارزة من بروفسوريين ورجـال علم طالبوا بهذا التجريد .

ولكن المباي واتباعه من الاحزاب اسقطوا الاقتراح .

كذلك تقدم نفتالي الياهو باقتراح زيادة اجور المعلمين على اعتبار ان اتفاقية الاجور المعقودة بين النقابة ووزارة المعارف تنتهي في شهر آذار سنة ١٩٦٣ وعلى أساس ان الاتفاقيـة المعمول بها حالياً عقدت قبل تخفيض قيمة الليرة وبذلك لم تفقد الزيادة التي حققتها قيمتها فحسب بل ان قيمـة الاجور الحقيقية قد انخفضت عن السابق .

ثم تقدم احمد الحطيب باقتراح بحث اوضاع التعليم والمعلم العربي، وبعد ان عرض المشاكل والعقبات التي يجابهها التعليم والمعلم العربي قدم الاقتراحات الملائمة . (نشرت في جريدة الاتحاد الصادرة يوم الجمعة ٢٦/١٠/٦٢). ولكن الشوفينية بلغت بالسيد شلوم ليفن حداً منعته مـن السماح بترجمة تلك المطالب والاقتراحات الى اللغة العبرية.

ويذكر القراء انه وقف الى جانب الكتلة الدمقراطية في تلك المطالب السيد وايد صادق من مبام ،

كما احتج على عدم الترجمة احد اعضاء كتلة احدوت هعفودا .

هذا وقد اشتركت في البحث العام حول جدول اعمال المجلس الزميلة تسبوره طوبي حين عرضت وجهة نظر الكتلة حول تأهيل المعلمين وسنة التكملة بعد ثماني سنوات وعمل المعلمين المؤهلين والمجربين في اماكن القادمين الجدد واماكن الحدود .

وتتلخص :

أ ـ بتحرير المعلمين غير المؤهلين من يومي عمل كي يدرسوا في جو دراسي مع تقاضي راتب كامل . وبعد الدراسة يتخرجون معلمين مؤهلين .

ب ـ تقليص النسبة التي يدفعهـا المعلم من راتبه خلال الثماني سنوات التي تسبق سنة التكملة وان يتقاضى في سنة التكملة راتباً كاملا ، لا ٨٠ بالمئة من الراتب فقط .

ج ـ ان يشمل المعلمون العرب بما جاء في مضمون عمل المعلمين المؤهلين والمجربين في الاماكن النائية

وهنا ثارت الشوفينية مرة ثانية عندما اخذ احد ممثلي مباي في الصياح، ولماذا ندفع للعرب ، ألكي يعبروا الحدود في الليل ؟

ومن الجدير بالذكر ان احد اعضاء المبام كان قد قدم اقتراحاً بضرورة تطبيق عمل المعلمين المؤهلين في الاماكن النائية على المعلمين العرب وعندما جاء وقت النقاش للاقتراع وثارت الشوفينية تراجع بانتظام ولم يؤيد حتى اقتراحه

عرب براق

اما عرب براق فلا يعنيهم بقليل او كثير وضع التعليم العربي ولم يتقدموا باي اقتراح لبحث الاوضاع القاسية التي تجابهها المدرسة العربية كما انهم لم يتجرأوا على التصويت على اقتراح الكتلة بهذا الخصوص . والانكى من هذا ان احدهم اجاب على سؤال احد اعضاء الكتلة حول عدم تأييده لاقتراحاتها لبحث مشاكل التعليم العربي، «وما فائدة تصويتي معكم لقد كنتم ستة فاذا صوت فسيصبح العدد سبعة» !!

القرارات التي اقرها المجلس

* عمـل المعلمين والمجربين في في الاماكن النائية ومستوطنات الحدود

* اقتراح اقامة صندوق مركزي لتشجيع المعلمين المؤهلين والمجربين على الذهاب الى الاماكن النائية ومستوطنات الحدود .

* الطلب من الهيئات الاقتصاديه للنقابة فرز المبالغ اللازمة للصندوق

* التوجه الى المعلمين المؤهلين والمجربين ليتبرعوا بالعمل في المناطق النائية مع تسلم تعويض ملائم في المرتب ومساعدة في التكملة .

* التوجـه الى وزارة المعارف والمالية لتنفذ النتائج التي توصلت اليها اللجنة المشتركة بشأن الزيادة للمعلمين الموجودين في المناطق النائية تلك النتائج التي اقرتها اللجنة بالاجماع في كانون الثاني سنة ١٩٦١

* على مركز النقابة وضع منهاج عمل بشأن تبرع المعلمين للذهـاب الى المناطق النائية بواسطة الصندوق وعوامل اخرى في هذه السنة بالذات .

قرار المجلس بشأن المعلمين غير المؤهلين

أ ـ المطالبة من هيئات المعـارف ان توجد الظروف الملائمة لتأهيـل المعلمين غير المؤهلين بحسب مناهج التعليم المتبعة في دور المعلمين .

ب ـ المطالبة بتهيئة منهـاج على اساس تحرير المعلم غير المؤهل ليوم أو يومين من العمل في المدرسة وتنظيم دور وهيئات فيها مرشدون ذوو كفـاءة حيث يتعلم هنالك المعلمون غير المؤهلين في الايام المقررة حتى يتوصلوا الى التأهيل .

ج ـ على مركز النقابة ان يبدأ حالا بالتفـاوض مع وزارة المعارف لتغيير درجة راتب المعلمين غير المؤهلين ولربط هـذه الدرجة بمنهج التكملة المنظم لاولئك المعلمين .

د ـ مطالبة وزارة المعارف بان تهيء الظروف الخاصة اللازمة لتكملة تحصيل المعلمين غير المؤهلين العاملين في المناطق النائية

هـ ـ مطالبة المعلمين غير المؤهلين بان يعملوا من جانبهم كل ما يمكن عمله كي يصلوا الى درجة التأهيل .

وقرر المجلس ان لا يقبل قرار الادارة بحق سنة تكملة مقصورة على المعلمين الثانويين بل يجب ان يشمل القرار الابتدائيين .

رد على بيان حبيب شويري

بقلم جميل شحاده ـــ كفر ياسيف

في يوم الثلاثاء ٢٣-١٠-٦٢ وزع الاستاذ حبيب زيدان شويري من كفر ياسيف بياناً موجهاً الى اهـالي كفر ياسيف وطلاب المدرسة الثانوية فيهـا يتهجم فيـه على ادارة مجلـس كفر ياسيف الدمقراطية ويتطاول على تصرفاتها التي تكتسب تأييد الناس الشرفاء في كفر ياسيف وخارجهـا .

والقضية ان هـذا الاستاذ كان يُدرّس في المدرسة الثانوية في كفر ياسيف بدون شهـادة اجتياز على اعتبار انه درس سنتين في الجامعة العبرية .

وفي هذه السنة قدم طلباً للمجلس المحلي طالباً اجازة بدون راتب لمدة سنة يكمل فيها تحصيله في الجامعة . فقرر المجلس السماح له بذلك ولـكن على اساس الانقطاع عن العمل بدون راتب وليس اجازة . لان الاجازة تجبر المجلس على ان يحفظ مكانه شاغراً في المدرسة وان يلتزم بتشغيله في السنة المقبلة حتى ولو كانت المدرسة لا تحتاج الى معلم . ومن ناحية قانونية لا يُسمح باعطاء معلم غير مؤهل اجـازة . وقـد اتخذت الادارة هـذا القرار حتى تحمي المجلس من خسارة مالية كبـيرة يقع عبئها على كاهل الاهالي ، فان لم تستوعب المدرسة معلما آخر في السـنة المقبلة فان المجلس يكون مضطراً في هذه الحالة الى دفـع اما معـاش شهري تموز وآب ١٩٦٣ ومكافأة عن السنة الدراسية ٦٢-٦٣ التي يقضيها في الجـامعة واما الى تدبير عمل لـه مهما كلف الامر . ولـكن الادارة تشجيعاً منها لهـذا المعلم قررت حفـظ الاولويـة لـه في التوظيف في السنة المقبلة .

هذه هي القضية التي انتهت منذ ١-٩-٦٢ وشرحهـا لـه المسؤولون في المجلس .

ولـكنه اطل علينـا بعد شهرين ببيـانه التحريضي على ادارة المجلس الدمقراطية الذي أشاد فيه بموقف المعارضة المبائية المبامية التي ايدته و«تشجع التعليم العالي» ! كما جاء في بيـانه الذي يدعي فيه ان « هنـاك تصرفات شاذة وافاعيل منتقدة» من ادارة المجلس سكت عنها ولـكن طفح الـكيل ولم يعد بامكانه السكوت !

حبذا لو سكت وظل على سكوته والا نقول له

لك يا منازل في القلوب منازل

اننا على يقين من ان الذي دفع حضرة الاستاذ الى كتابة هذا البيان المغرض هم زملاؤه المبائيون والمباميون الحاقدون على ادارة المجلس التي حافظت على المدرسة الثـانوية رغم كل مؤامراتهم ومحاولاتهم بالتعاون مع اسيادهم ووزارة المعارف ، هذه المؤامرات والمحاولات التي يعرفها الاستاذ حبيب عندما كان طالباً فيها وبعد ان اصبح احد معلميها .

حكاية السيدة (بقية)

ولهذا تراها جالسـة اليوم بطولـة على قـبر زوجها السيد طاو ، تروح بمروحتها لتعـاون الطبيعة على تجفيف ثرى القـبر المبلل .

يقول الفيلسوف تشوانج ـ تسين تعليقاً على القصة : «ما اقصر العمر واقصر منه الشباب . وما اسرع واقوى ميل الجنس الى الجنس .. ومع كل ، فالسيدة او امرأة شريفة السلوك ، نبيلة المقصد انها لم ترض ان تحنث بيمينها . »

مونتبـاتن في اسرائيل ؟!

وصل الى اسرائيل أمس من بورما أميرال البحر ورئيس هيئة أركان الدفاع البريطـاني اللورد مونتباتن . وسيمكث يوماً واحداً يقوم خلاله بمباحثات مع رئيس الحكومة ، ورئيس هيئـة أركان الجيش الاسرائيلي ،

اجتماع كبير بتل ابيب تضامناً مع كوبا

سفير كوبا يشكر المجتمعين على مشاعر العطف التي ابدوها

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — « من دواعي سروري ان أرى ان جماهير غفيرة تعرب عن عطفها وتأييدها لوطني في الساعات الخطيرة الصعبة التي يجتازها » ـ هذا ما اعلنه سفير كوبا، السيد ريكاردو سوبرانو اي اولو في الاجتماع الذي عقدته جمعية الصداقة بين اسرائيل وكوبا في فناء نادي «الاخوة» هنا

وقال السيد السفير، ولاسباب معروفة فانني لا استطيع ان أدلي بتصريحات سياسية ولكني استطيع ان اؤكد لكم ان شعب كوبا لن يفقد ابداً رباطة جأشه وسيصد كل هجوم على استقلاله وسيادته. ان شعبنا يحب السلام مثل اي شعب آخر في العالم، وكلمة «سلام» التي تعني عندكم تحية هي بالنسبة لشعبي اسمى كلمة. واختتم السيد السفير كلمته بشكر منظمي الاجتماع والمشتركين فيه

وتكلم البروفسور ايزنشتادت فقال: ان صداقتنا مع الشعب الكوبي هي صداقة ضمير وواجب تجاه عدو السلام والانسانية ـ الاستعمار، ودعا الخطيب الى التضامن مع الشعب الكوبي

كذلك تكلم في الاجتماع عضو فرع منظمة الصداقة في نتانيا، برزيلي، والمحامي فيشمان.

وألقى جورج طوبي، الذي كان قد زار كوبا مؤخراً، كلمة ضمنها ارتساماته وانطباعاته في رحلته تلك. وكان توفيق عريف الاجتماع.

وفي نهاية الاجتماع عرضت افلام من كوبا.

عقوبات على جنوبي افريقيا

بسبب سياستها العنصرية

مركز الامم المتحدة ـ باكثرية ستين صوتاً ضد ستة عشر صوتاً اتخذت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة قراراً يوصي الجمعية العمومية بفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على جنوبي افريقيا لارغامها على التخلي عن سياسة التمييز العنصري التي تنهجها.

ويدعو القرار اعضاء هيئة الامم الى اتخاذ خطوات انفرادية او جماعية ضد جنوبي افريقيا، ومن ضمن ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية والبحرية والمقاطعة التجارية. ويوصي القرار مجلس الامن بان يبحث «عند الضرورة» في طرد هذه الدولة من الامم المتحدة.

واثناء التصويت تغيبت ثلاث عشرة دولة بينها جنوبي افريقيا نفسها. اما الدول الغربية فصوتت ضد القرار. وكان الوفد الاسرائيلي من بين المصوتين تأييداً لهذا القرار.

ولما كان القرار قد حظي باكثرية الثلثين ـ المطلوب لاقراره في الجمعية العمومية ـ فان الدول الاستعمارية وفي مقدمتها امريكا تسعى بمختلف الطرق لجذب بعض الوفود الى جانب المعارضين في القرار، وخطوتها هي ان يجري التصويت في الجمعية العمومية على كل بند من بنود القرار لا على القرار باجمعه. غير ان هذه المحاولة ستفشل فقد جرت محاولة مماثلة في اللجنة السياسية وفشلت.

اشتداد النقمة على حسين وحكمه

الدبابات وقوات الجيش تطوق مدينة الخليل وتعتقل المواطنين

بيروت ـ نشرت جرائد بيروت الانباء التي تفيد بتعاظم النقمة الشعبية على الملك حسين والحكم الارهابي المفروض على الاردن.

وكتبت جريدة «الحوادث» ان الدبابات وقوات الجيش الكبيرة قد طوقت مدينة الخليل لمدة يوم كامل حيث اجرى الجنود عمليات التفتيش الواسعة واعتقلوا عدداً كبيراً من المواطنين ـ وذلك على اثر نهوض الجماهير للانتفاضة ضد الملك حسين.

ونشرت هذا الخبر ايضاً جريدة «صوت العرب» وذكرت ان هذه العمليات قد زادت في نقمة الجماهير على حسين وحكمه في الاردن.

وفد اسرائيل في اللجنة الاجتماعية لهيئة الامم ينكر اضطهاد العرب

نيويورك — وجدان ناصر، مندوبة الاردن في اللجنة الاجتماعية والانسانية والثقافية التابعة لهيئة الامم المتحدة، هاجمت اسرائيل واتهمتها بانها تعامل السكان العرب الموجودين فيها معاملة مواطنين من الدرجة الثانية وتضطهدهم. واقتبست تفاصيل «أعمال الاجرام التي اقترفها اسرائيليون ضد العرب في اسرائيل».

وتقول جريدة «معريب» التي أوردت هذا النبأ، أن مندوب اسرائيل، كومي، قد رد على مندوبة الاردن.. فوراً على «تصريحاتها الاجرامية». وقال ان «الاتهامات التي ذكرتها مندوبة الاردن غير صحيحة بالمرة» وأعرب كومي عن أسفه على ان تثير الاردن النزاع الاسرائيلي ـ العربي في هذه اللجنة.

وكانت الارجنتين في هذه اللجنة قد تعرضت أيضاً الى الانتقاد بسبب الاعمال اللاسامية التي جرت فيها. وقد استخدم مندوب الارجنتين أقوال المندوب الاسرائيلي الذي أعلن ان المؤتمر اليهودي العالمي قد أجرى تحقيقاً في هذا الامر ووجد أن بعض حوادث مؤسفة قد وقعت. وأعرب مندوب الارجنتين عن أسف حكومة بلاده وشعبها على وقوع هذه الحوادث.

بالرفاء والبنين

الى الزميل صالح سروجي وعروسه خزيمة

تهانينا القلبية بمناسبة زواجكما

عمال وهيئة تحرير الاتحاد

تهنئة

تهانينا الى الاخ يوسف عبده وزوجته بالمولودة الجديدة

رفاق الحزب الشيوعي

وادي النسناس ـ حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعلن للعمال العرب في الجليل الغربي عن فتح مكتب استشارة يعالج مشاكل عملهم وحقوقهم النقابية، وذلك كل يوم اربعاء من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء في مكتب رمزي خوري في ساحة بلومان في عكا.

اجتماع حاشد في الناصرة احتفالاً بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

الناصرة — لمراسل الاتحاد — احتشدت جماهير المدينة في سينما امبير، التي ازدانت بالاعلام والشعارات، يوم السبت الماضي للاحتفال بالذكرى الخامسة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى تلبية لدعوة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي.

ووسط الحماس والهتاف بحياة الاتحاد السوفياتي وبكوبا الباسلة وبثورة اكتوبر اعتلى منصة رئاسة هذا الاجتماع ممثلو السفارة السوفياتية وقادة الحركة في الناصرة خليل خوري وحسين ابو اسعد وأنيس ابو نوفل وعضو رئاسة الحركة عزرا بلبول والشاعر حنا ابو حنا وعصام طنوس الذي أعاد له الاطباء السوفيات نعمة البصر لعينه.

ورحب بالضيوف وافتتح الاجتماع حسين ابو أسعد وتكلم فيه عزرا بلبول وخليل خوري سكرتير الحركة في الناصرة وممثل السفارة السوفياتية وعصام طنوس

وألقى الشاعر ابو حنا قصيدة رائعة حيا فيها ثورة اكتوبر ونضال كوبا الباسلة.

واشاد خليل خوري وعزرا بلبول بانجازات الاتحاد السوفياتي وبسياسته التي استطاعت احباط مشاريع الاستعمار الامريكي للقضاء على كوبا.

ووسط عاصفة من التصفيق القى سكرتير السفارة السوفياتية الاول برموزيانس كلمة شكر فيها المجتمعين وذكر انجازات الثورة وقال، اننا شعب وحكومة نناضل من اجل السلام لا لضعف قوتنا.. فصواريخنا تشهد على مدى قوتنا وليعلم المستعمرون انهم اذا ما جنوا وشنوا الحرب فسيحطموا ولكننا لن نستعمل السلاح في اشد الاوقات حراجة.

وفي نهاية الاجتماع قرر المجتمعون شكر حكومة الاتحاد السوفياتي على موقفها الحكيم من الازمة الكوبية، هذا الموقف الذي افشل مشاريع مثيري الحروب وانقذ سلام العالم وحافظ على حرية كوبا.. كما قرروا تحية السفارة الكوبية.

اجتماعات شعبية في ذكرى اكتوبر

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عقد الحزب الشيوعي اجتماعات شعبية في عدد من المدن والقرى.. وبين هذه الاجتماعات اجتماع في باقة الغربية تكلم فيه اميل حبيبي وآخر في قلنسوه وتكلم فيه محمد خاص وآخر في الرملة وتكلم فيه رمزي خوري والشاعر سالم جبران.

ooooooooooooooooooooo

صدر:

الجديد

العدد ١٠

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الخميس في ٨-١١-٦٢ في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة الساعة السابعة مساء يلقي

اميل حبيبي

محاضرة موضوعها:

الازمة الدولية حول كوبا وتائجها على الوضع الدولي

اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء مدعوون الاستماع الى هذه المحاضرة

يوم الجمعة ٩-١١-٦٢ تصدر




الغد

عدد ممتاز طافح بالريبورتاجات والمقالات الشيقة.. تقرأ فيه:

- كوبا المنتصرة
- في بلد بي بي
- قصة الليلة الدامية في ريشون لتسيون
- قصة رائعة للكاتب الخالد مكسيم غوركي
- المعلمة تكذب ـ قصة محلية
- الفنان الذي احب الانسان واضحكه
- صباح الخير يا فيدل ـ شعر

احداث ـ سينما ـ فن ـ الغاز

كما يضم العدد مواد شيقة في ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الفروع التي لا تسدد عن العدد الماضي حتى ظهر الخميس ٨-١١-٦٢ تقطع عنها المجلة!

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة ٦٢/٥٩٢

بخصوص تركة المرحوم اسمر سليمان شروف من عسفيا المتوفي في عسفيا بتاريخ ٤٥/٧/٢٠

الطالبة نجاح أسمر شروف من عسفيا بواسطة وكيلها المحامي صفي منسلان شارع هبنكيم ١٦ حيفا.

ليكن معلوماً بان الطالبة قدمت لهذه المحكمة طلباً لاصدار قرار بحصر ارث المتوفي.

لذلك ادعو بهذا كل شخص للحضور الى هذه المحكمة خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر واعطاء سبب اذا يوجد لديه اي سبب لماذا لا يصدر قرار بحصر إرث المتوفي، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

ش. رازي المسجل

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه ـ حيفا
تلفون ٢٠٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي ـ حيفا

اصداء النزاع الهندي الصيني (بقية)

نيبال بل هي تحارب الصين الشعبية بشأنها..

كذلك ابرزت هذه الصحف ان حكومة الهند وصحافتها تقوم بحملة مسعورة لتشويه سمعة الصين واشاعة الحقد عليها بينما تتحلى الصحافة الصينية بالصبر والاناة وتدعو الى حل الخلاف وتؤكد اهمية الصداقة بين القطرين..

الحكومة الصينية تعلن الحقائق وتدعو الى المفاوضات والصداقة

وقد برز موقف الحكومة الصينية القائم على مبادىء التعايش السلمي والروح الاسيوية الافريقية في البيان الذي اذاعته في ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٢..

قالت الحكومة الصينية..

* بعد استقلال الهند وقبل ان تحرر الصين التبت سلمياً وبعد ذلك مدت الهند حدودها خطوة فخطوة من الحدود التقليدية الى ما يسمى بخط مكماهون. هذا في الجهة الشرقية. اما في الجهة الوسطى والغربية فحتى عام ١٩٥٩ كان الحد الفاصل حيث يسيطر الطرفان عملياً يتفق مع خط الحدود التقليدي.

* على الرغم من ان الهند استولت على ٩٠٠٠٠ كيلو متر مربع من الاراضي الصينية في المنطقة الشرقية وسببت مرتين نزاعات على الحدود عام ١٩٥٩ ثابرت الحكومة الصينية على موقفها القائم على ضرورة الحل السلمي لمشكلة الحدود عن طريق المفاوضات، وحتى يتم ذلك دعت الى تثبيت الوضع القائم على ان لا يغيره اي جانب من الجانبين بصورة انفرادية.

* سعياً وراء حل كل المشكلة سلمياً زار رئيس الوزراء دلهي الجديدة في نيسان ١٩٦٠ وتباحث مع رئيس الوزراء نهرو ليصل معه الى اتفاق اولي يمهد السبيل لحل المشكلة ولكن هذه المحاولات الصادقة باءت بالفشل. كذلك لم تثمر اجتماعات الموظفين الصينيين والهنود..

* ومن عام ١٩٥٩ اقترحت الصين الشعبية مراراً ان تعود قوات الطرفين المسلحة ٢٠ كيلو متراً الى وراء وان توقفا اعمال الدورية تجنبا للاصطدام بل ان الصين من جانبها اوقفت الدوريات انفراديا. ولكن الهند بشكل غير متوقع انتهزت هذه الفرصة وتسربت شبراً شبراً الى الاراضي الصينية وأقامت في الجبهة الشرقية عشرات المواقع العسكرية

* وخلال اكثر من سنة طالبت الصين مراراً بان توقف الهند عملية تغيير الوضع على الحدود بالقوة وتعود الى مائدة المفاوضات.. وخلال الاشهر الثلاثة الاخيرة طلبت الصين ثلاث مرات ان تبدأ المفاوضات بدون شروط ولكن الهند كانت ترفض ذلك وتصر على ان تترك الصين اراضي شاسعة من اراضيها قبل بدء المفاوضات.

* ثم اهتزت الصين برفض مقترحاتها السلمية وبصدور امر في ١٢ تشرين الاول يدعو الى إجلاء الجنود الصينيين عن مناطق الحدود الصينية.. وفي ٢٠ تشرين الاول شنت القوات الهندية هجوماً واسعاً في الجبهة الشرقية..

* اي مشكلة لا يمكن حلها بين الصين والهند سلمياً؟ اي سبب يدعو لاندلاع لهيب الصراع الدموي بين الهند والصين؟ الصين لا تريد شبراً واحداً من اراضي الهند ومن الصعب التصور ان مشكلة الحدود الصينية الهندية تحل بالسلاح. الصين والهند دولتان كبيرتان وتتحملان مسؤولية كبيرة حيال السلام في آسيا وفي العالم. هما اللتان بادرتا إلى وضع المبادىء الخمسة للتعايش السلمي واشتركتا في باندونغ ومع ان علاقاتهما متوترة جداً في الوقت الحاضر فليس هناك اساس للتخلي عن مبادىء التعايش السلمي الخمسة وروح مؤتمر باندونغ.

* ان الحكومة الصينية تعتبر ان على الحكومتين ـ الصين والهند ـ أن تتمسكا بمصالح الـ ١١٠٠ مليون، سكان الصين والهند الحيوية وتتمسكا بمصلحة كفاح الشعبين ضد الاستعمار وبالسلام في آسيا فتفتشا على طرق لانهاء نزاع الحدود والعودة الى المباحثات السلمية لحل الخلاف على الحدود.

* وينتهي البيان باقتراحات ثلاثة اقترحتها الصين ملخصها ان تعلن الدولتان ان مشكلة الحدود يجب ان تحل عن طريق المفاوضات، وحتى الحل السلمي تأمل حكومة الصين ان توافق الهند على ان يحترم الطرفان الخط القائم على السيطرة الفعلية على جانبي الحدود كلها ويسحبا قواتهما المسلحة ٢٠ كيلومتراً الى وراء هذا الخط ليتفاديا الاصطدام.. وان يفوضا المسؤولين بالاتصال لترتيب ذلك.. وان يتم اجتماع رئيسي الوزراء.

وقالت الحكومة الصينية في بيانها انها سترحب برئيس وزراء الهند في بيكين في الوقت المناسب الطرفين واذا كان ذلك لا يناسب حكومة الهند فرئيس وزراء الصين مستعد للذهاب الى دلهي لاجراء المباحثات.

وقد رفضت الهند هذه المقترحات. بعد هذا أليس واضحاً ان حكومة الهند تخدم مصالح الاستعمار فقط في اصرارها على استخدام الحراب في حل مشكلة الحدود الصينية الهندية؟ الاتحاد السوفياتي دعا الى وقف القتال والتفاوض وقال ان هذا النزاع لا يخدم سوى المستعمرين.. وكذلك دعا زعماء آسيا وافريقيا الى حل النزاع سلمياً.. ولا زعيم محايد وقف الى جانب الهند.. فماذا يعني هذا؟ الا يعني ان حكام الهند يسيرون في طريق المغامرات التي تلتقي مع سياسة المستعمرين؟

ندوة الشباب — حيفا

تدعوكم اليوم ٦-١١-٦٢ الساعة السابعة مساء الى سماع محاضرة حول:

الحركة القومية في سوريا على ضوء النهضة الادبية

يلقيها: **الاستاذ بطرس دلي**

في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩

ازفستيا [بقية]

هذا وتحاول حكومة سعود ـ فيصل التغطية على عدوانها في اليمن بنشر البيانات عن ان طيارات مصرية اغارت على بلادها وخربت بالقنابل عدداً من القرى السعودية.

وفي الوقت ذاته سارعت حكومة حسين ـ التي أعلنت تضامنها مع سعود وبانها سترى في اي عدوان على السعودية عدواناً على الاردن !!

طريق حل الأزمة الكوبية (بقية)

وقال: «ويستطيع الشعب الكوبي ان يعتمد على تأييد الاتحاد السوفياتي.. وكنت ارغب ان اكون جندياً اضافياً من الشعب الكوبي الثائر».

وحتى المقاطع التي اوردتها وكالات الانباء الغربية لتظهر الخلافات بين الجانبين اكدت «ان التباين يكون في اطار المبادىء وتماثل الاهداف على اساس الاحترام المتبادل.. ولذلك لا يمكن ان يكون هناك انشقاق» (هكذا اوردت وكالات الانباء افتتاحية «هوى»).

النقاط الخمس التي تتمسك بها كوبا

هذا وقد عاد راديو موسكو امس فاذاع تعقيباً اكد فيه ان الاتحاد السوفياتي يؤيد كوبا تأييداً تاماً وهي تستطيع ان تعتمد عليه ثم اذاع تلخيصاً لخطاب فيدل كاسترو امام التلفزيون في اول هذا الشهر بعد زيارة يو ثانت لهافانا.

وفي ذلك الخطاب اعلن كاسترو محضر ابحاثه مع يو ثانت واعلن ان يو ثانت اعترف ان مطالبة الولايات المتحدة بالتفتيش في كوبا غير قائم على اساس القانون الدولي.. ولذلك قال له ان التفتيش مشروط بموافقة كوبا.

وادان كاسترو اعمال الولايات المتحدة العدوانية قائلا، لا نوافق على التفتيش امام اعمال العدوان والتسلط.. واذا كانت الولايات المتحدة تنوي ان تحط من قدر بلادنا فهي لن تنجح.

واضاف كاسترو بعد ان أشار إلى تعهد الولايات المتحدة بعدم الاعتداء على كوبا.. «اذا كان التزام الولايات المتحدة لا يتطلب ضمانات اضافية فلماذا يتطلب تعهد الاتحاد السوفياتي بسحب الصواريخ من كوبا ضمانات اضافية بشكل هيئة تفتيش دولية»؟

وتقدم كاسترو بمطالب خمسة وقال يجب تحقيقها لانها قائمة على الحق وهي تبرهن بالاعمال لا بالوعود على نيتها احترام سيادة كوبا.

* الغاء الحصار البحري والحصار الاقتصادي وجميع وسائل الضغط على كوبا ووقف الاعمال العدوانية التي كانت عاملا على تسعير حمة التوتر،
* وقف كافة النشاط المعادي للثورة الكوبية من مثل القاء المتفجرات وتنظيم العملاء وارسال المخربين إلى الاراضي الكوبية.
* وقف غارات القرصنة في البحر الكريبي.
* وقف كل خرق لحرمة الاجواء والمياه الاقليمية الكوبية.
* اخلاء قاعدة جوانتنامو الامريكية واعادة المنطقة إلى كوبا.

وقال: من السخف الطلب منا رفض اسلحة الاصدقاء وقبول قاعدة الاعداء.. فالولايات المتحدة لا تملك القاعدة حسب معاهدة دولية بل بقرار الكونغرس الامريكي المنفرد.. والاحكام قانونية الاتفاق بين كوبا والاتحاد السوفياتي الذي ظهرت بموجبه الصواريخ.

وبعد ان شجب سياسة الولايات المتحدة التي دفعت العالم إلى شفا هاوية الحرب واشار إلى دور الامم المتحدة واهمية قيامها بضمان حقوق الشعوب الصغيرة قال في معرض حديثه عن العلاقات السوفياتية الكوبية «اننا نثق كليا بسياسة الاتحاد السوفياتي..» وذكر كاسترو ما فعله الاتحاد السوفياتي من اجل كوبا وقت العدوان وانقطاع الولايات المتحدة عن تزويد كوبا بالبترول وشراء السكر.. وقال نحن ماركسيون لينينيون واصدقاء الاتحاد السوفياتي، اننا نحترم قرار الاتحاد السوفياتي بسحب الصواريخ لان هذه الاسلحة ملكه.. ولكن يجب ان لا يفكر احد بان سحب الصواريخ يجرد كوبا من السلاح.. يجب ان نتجنب كل ما من شأنه ان يشدد التوتر الدولي.. ولكننا صامدون.. ويجب أن تتوفر لدينا الصلابة والثقة والايمان.

مظاهرة المليون في الصين

هذا وقد جرت مظاهرة عملاقة في بيكين اشترك فيها مليون مواطن تضامناً مع كوبا واستنكاراً الاستعمار الامريكي.. وقد توافد المتظاهرون على السفارة الكوبية يحملون صور زعماء كوبا ويهتفون شعارات تؤيدها.

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي — حيفا

تعقد يوم الخميس ٨-١١-٦٢ الساعة ٩ مساء في قاعة سينما «رون» ـ شارع حالوتس

اجتماعاً احتفالياً

بمناسبة مرور ٤٥ سنة على قيام الاتحاد السوفياتي

يفتتح الاحتفال: **د. اسرائيلي**

ويتكلم فيه عضو الكنيست **موشه سنيه**

والمحامي **حنا نقارة**

تعرض في نهاية الاحتفال اشرطة افلام اخبارية عن الاتحاد السوفياتي

اجتماعات شعبية يعقدها الحزب الشيوعي الاسرائيلي

احتفالا بالذكرى الـ ٤٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يوم الثلاثاء في ١١/٦

البقيعة	مساء	جمال موسى

يوم الجمعة في ٩-١١

الطيبة	الخامسة مساء	سليم القاسم
طرعان	مساء	منعم جرجوره
الرامة	مساء	جمال موسى

مساء الجمعة ٩-١١-٦٢

الطيرة	توفيق طوبي
الطيبة	سليم القاسم
ام الفحم	المحامي فيشمان

يوم السبت في ١٠-١١

البعنة	اميل حبيبي
الطيرة	توفيق طوبي
كفر كنا	اميل توما